

## 10097 - دعاء العقيم بدعاء زكريا عليه السلام ( رب لا تذرني فرداً )

### السؤال

من كان عقيماً ولا ينجب أطفالاً ودعا بالدعاء الذي دعا به زكريا عليه السلام مثل قوله تعالى : ( رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ) الأنبياء/89 ، فهل هذا صحيح ؟ .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا أعلم بالدعاء المذكور بأساً ، وإن دعا بغير هذا كأن يقول : ( اللهم ارزقني ذرية طيبة ، اللهم هب لي ذرية صالحة ) ، وما أشبهه من الدعوات ، فكل هذا طيب . ومثل قوله تعالى : ( رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ) آل عمران/38 .

ويشعر له أن يعرض نفسه على الأطباء المختصين ؛ لأنه قد لا يكون عقيماً ولكن به مانع يمكن علاجه ، وهكذا يشعر له أن يتزوج امرأة قد ولدت لأن العلة المانعة قد تكون في الزوجة التي عنده لا فيه ، لعل الله يرزقه الذرية الطيبة بسبب ذلك وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( تزوجوا الولود الودود ، فإنني مكاتر بكم الأمم يوم القيامة ) . والله ولي التوفيق .